



# النشرة الإخبارية

الهيئة  
العربية  
للاستثمار  
والإنماء  
الزراعي

نشرة إخبارية ربع سنوية تُصدرها الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي - العدد الثاني أبريل (نيسان) - يونيو (حزيران) 2009

## كلمة العدد

■ تُعتبر عملية إعادة الهيكلة الإدارية أو إعادة النظر في النظام الإداري القائم أمراً ضرورياً لا غنى عنه في العديد من المنشآت والمؤسسات، خاصة تلك التي مرت على إنشائها فترات طويلة. وقد يترتب على غياب إعادة الهيكلة بشكلها المؤسسي الصحيح انعكاسات سلبية كبيرة وضارة بالجهاز الإداري للمؤسسة أو المنشأة المعنية كالتدهور الناتج عن تضخم الجهاز الإداري أو العجز نتيجة الفجوة أو الفراغ المؤسسي أو بطء تدفق المعاملات أو ضعف كفاءة الأداء. وسواء كان هذا أو ذلك، فإن عملية إعادة الهيكلة الإدارية أصبحت واقعاً معاشاً له ثماره الإيجابية وبعض الآثار السلبية، وذلك في ضوء العديد من التجارب التي جرت في العالم بهذا الخصوص.

ولقد شهدت المنطقة العربية - منذ عقد التسعينات - نشاطاً كبيراً فيما عُرِف اصطلاحاً ببرامج التكيف أو التعديل الهيكلي الذي جرى في إطار برامج الإصلاح الاقتصادي الشامل المتبني من قبل قطبي المال العالميين صندوق النقد والبنك الدوليين، وذلك لمواكبة مجموعة من المتغيرات والمستجدات التي طرأت على الصعيدين الدولي والإقليمي في كافة المجالات وبخاصة على الصعيد الاقتصادي، حيث اتسمت فترة العقدين الماضيين بالكثير من التغير البنوي وحركة الخصخصة وعمليات الاندماج والتعهد (Out Sourcing) وغيرها، والتي تطلبت إجراء حزمة من السياسات والاستراتيجيات للتعاطي معها بشكل سليم يخفف من حدة الاختلالات المترتبة عليها وتعزيز جوانبها الإيجابية. ولعل ما جرى من أزمات خلال

البقية صفحة 2



## الاجتماع السنوي الثالث والثلاثين لمجلس المساهمين

■ عقد مجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي المؤقر اجتماعه السنوي الثالث والثلاثين بمنطقة البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من الخامس عشر إلى السادس عشر من شهر أبريل (نيسان) 2009 بحضور سعادة الأستاذ على بن سعيد الشهران رئيس الهيئة.

هذا وقد اتخذ المجلس المؤقر مجموعة من القرارات والتوصيات من أهمها انتخاب ممثل الجمهورية التونسية رئيساً لمجلس المساهمين للدورة الثالثة والثلاثين وممثل المملكة الأردنية الهاشمية رئيساً للمجلس لدورته السنوية الرابعة والثلاثين وانتخاب ممثل سلطنة عمان نائباً لرئيس المجلس لتلك الدورة.

كما تضمنت القرارات التي اتخذها المجلس عدداً من الشئون الداخلية العادية والموافقة على برنامج العمليات الاستثمارية للهيئة للعام 2010/2009 وتعيين مدققين لحسابات الهيئة للسنة المالية المنتهية في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2009. واطلع المجلس على ما تم بشأن دراسة إنشاء شركة أو شركات لإنتاج الحبوب والأعلاف وغيرها من المحاصيل الزراعية، وعلى دراسة موقوفات الاستثمار الزراعي البيئي العربي وسبل معالجتها ■

داخل هذا العدد □ اجتماع مجلس المساهمين □ اجتماع مجلس الإدارة □ اجتماعات ولقاءات سعادة رئيس الهيئة

□ مقالات

□ متفرقات

□ الاجتماع بالإدارات

المقر الرئيسي: الخرطوم، ص.ب. 2102 جمهورية السودان، هاتف: 87096100 فاكس: 87096295 رمز النداء الخارجي (1) (+249)، بريد إلكتروني: info@aaaid.org

المكتب الإقليمي: دبي، ص.ب. 51250 دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 46032555 فاكس: 6032510 رمز النداء الخارجي (4) (+971)

## الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة لسنة 2009

■ برئاسة سعادة الأستاذ/علي بن سعيد الشهران، رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، عُقد الاجتماع الثاني لسنة 2009 لمجلس إدارة الهيئة في البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية، يوم الثلاثاء الموافق الرابع عشر من شهر أبريل (نيسان) 2009.



وعقب اطلاق المجلس المُوقر على المذكرات والوثائق المعروضة عليه ودراستها وبحثها، توصل إلى مجموعة من القُـرارات المُتعلّقة بتعزيز الأداء في عددٍ من الشركات القائمة وقيد التنفيذ

وبعض المشروعات في مرحلة الدراسة، بالإضافة إلى بعض الأمور الداخلية بالهيئة. ومن بين أهم القُـرارات التي اتخذها مجلس الإدارة المُوقر المُوافقة على مُقترح إدارة الهيئة بشأن استحداث برنامج تمويلي للبنية التحتية لدعم مشاريع الهيئة الاستراتيجية وطلب المجلس من إدارة الهيئة مواصلة التنسيق مع الصناديق والمؤسسات العربية والوطنية، بالإضافة إلى المُوافقة على مُذكرة التفاهم الخاصة بإنشاء شركة استثمارية قابضة في المجال الزراعي واعتماد المبالغ اللازمة لتمويل المصروفات التأسيسية للشركة على أن يتحملها الشركاء المؤسسون ■

تتممة كلمة العدد الأعوام الأربعة الأخيرة قد أعاد إلى الأذهان ما جرى خلال التسعينات من إجراءات وبرامج انتهجتها الدول لمُجابهة الاختلالات الاقتصادية النَّاجمة عن مجموعة المُتغيرات والمُستجدات التي اجتاحت العالم آنذاك. فبمجرد بروز أزمة الغذاء العالمية الأخيرة عام 2006 بدأ العالم في تحليل المُشكلة ودراستها. وقبل الوصول لحلول ناجعة بشأنها، تفاجأ العالم بأزمة عالمية جديدة لا تقلُّ احتداداً عن سابقتها - إن لم تُفَقِّها حدّة - وهي الأزمة المالية العالمية التي بدأت بأواخر عام 2007 وبلغت ذروتها بنهايات عام 2008. ومن بين أهم الإجراءات المُتخذة هو عمليات إعادة الهيكلة الإدارية وما يستتبعها من إجراءات وسياسات، وذلك لامتصاص الانعكاسات الكارثية للمُشكلة ومعالجة ما يُمكن مُعالجته والنهوض من جديد.

إنَّ اتجاه الإدارة العُليا بالهيئة نحو إعادة الهيكلة لم يستهدف فقط مُجابهة تداعيات أزمة الغذاء والمال العالميتين، وإنما يستهدف ترقية الأداء واستدامة الإنجازات المُتحقّقة للهيئة مع الأخذ في الاعتبار مقاييس ومعايير الأداء العصرية كالجودة والتكلفة وسرعة إنجاز العمل بتقليص وتبسيط الإجراءات الإدارية والزمن اللازم لإنجاز المُعاملات وبلورة ما يُعرف بمفهوم الموظف الشامل وتهيئة وتحسين بيئة العمل. ويظل الإيمان بهذا التوجُّه ودعمه ومُساندته سواء من قبل الإدارة العُليا للهيئة أو من قبل المُنتسبين، هو العامل الأهم لإنجاح عملية إعادة الهيكلة البنّاءة التي تبدأ بالإحساس بحتمية التغيير وترجمته في صورة خطط وبرامج يتم تنفيذها لبلوغ الغايات والأهداف المنشودة.. والله نسال التوفيق ■

## اجتماعات ولقاءات سعادة رئيس الهيئة

### استقبال وزراء الزراعة ومفوضية التخطيط والاستثمار في الولاية الشمالية بجمهورية السودان

■ استقبل سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في مكتبه بمقر الهيئة بمدينة الخرطوم يوم الخميس الموافق الرابع من شهر يونيو (حزيران) 2009 أصحاب المعالي الدكتور أحمد البدوي وزير الزراعة والري والثروة الحيوانية والدكتور صلاح علي أحمد الوزير بمفوضية التخطيط والتنمية والاستثمار في الولاية الشمالية بجمهورية السودان بالإضافة إلى الدكتور عبد الإله حميد صالح المُستشار بالولاية. في مُستهل الزيارة رحب سعادة رئيس الهيئة بمعالي الوزراء مُستعرضاً مشروعات الهيئة العربية القائمة في السودان واهتمامها بتأهيلها لتكون نماذج ريادية للاستثمار الناجح، انطلاقاً من الدور الكبير الذي يُمكن أن يلعبه السودان في تحقيق الأمن الغذائي العربي، بما يتمتع به من إمكانات كبيرة تدعم الإنتاج الزراعي العربي. كما أشاد سعادة رئيس الهيئة بالزيارة الكريمة للوفد ومُساهمتها في إتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية وإمكانيات الاستفادة منها.



ومن جهة ثانية، عبّر معالي وزير الزراعة والري والثروة الحيوانية بالولاية الشمالية عن ارتياحه للقاء وحُسن الاستقبال مُستعرضاً

المزايا التي تتمتع بها الولاية الشمالية، من حيث تنوع المُنتجات الزراعية ذات الجودة العالية والخالية من المواد الكيميائية وقلّة الآفات

بروز أزمته الغذاء والمال العالميتين، مؤكداً ثقته في قدرة الهيئة العربية على المساهمة بفعالية في إنجاح هذا التوجه، باعتبارها جهة استشارية وريادية للمُستثمرين العرب في المجال الزراعي انطلاقاً من خبراتها المتراكمة في هذا المجال.

وعقب إعرابه عن تقديره لدور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في دعم العمل العربي المشترك وشكره لصاحب السمو الأمير على زيارته الكريمة، قدّم سعادة الأستاذ رئيس الهيئة شرحاً وافياً عن توجهات الهيئة العربية الجديدة والتي من بينها إنشاء شركة مساهمة زراعية بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع شركة تبوك للتنمية الزراعية وعدد من الشركاء الآخرين، بما يضمن الاستفادة من خبرات كل من الهيئة العربية وشركة تبوك في مجال الإدارة الزراعية والإنتاج وخلق فرص استثمارية زراعية في الوطن العربي. وأكد سعادته بأن الهيئة تركز بصفة خاصة في إطار توجهها الجديد على جذب القطاع الخاص وتفعيل مشاركته في الاستثمار الزراعي العربي وإزالة كافة المعوقات التي تعترض هذه المشاركة وتحسين البيئة الملائمة والمُشجعة للعملية الإنتاجية الزراعية بالتنسيق الكامل مع الجهات ذات الاختصاص بالمنطقة العربية من جهة، والعمل على تهيئة البنية التحتية والمقومات الأساسية للعاملين بالتنسيق مع بعض المؤسسات المالية العربية والعالمية من جهة ثانية.

وفي ختام اللقاء أعرب سعادة رئيس الهيئة عن استعداد الهيئة بالتعاون المُشترك مع شركة دليل تك بخاصة في مجال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتطبيقاته الحديثة في عمليات الإنتاج بشركات الهيئة المُختلفة، آملاً استمرار هذا التعاون بما يُحقق الأهداف المُشتركة ■

## اللقاء مع مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية :

■ تعزيزاً للعلاقات القائمة بين الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وجهودهما المُشتركة لتطوير الزراعة العربية، قام سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة يوم الاثنين 14 جمادى الآخرة 1430هـ الموافق 8 يونيو (حزيران) 2009م بزيارة إلى مقر الإدارة العامة للمنظمة في مدينة الخرطوم بجمهورية السودان.

وفي مُستهل الزيارة توجه سعادة الأستاذ رئيس الهيئة بأخص النهاني لسعادة الدكتور/ طارق بن موسى الزدجالي بمناسبة توليه لمنصب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، مُعرباً عن أمنياته له بالتوفيق والنجاح في المهمة التي أوكلت إليه. وقدّم سعادته شرحاً وافياً عن أهداف الهيئة وأنشطتها وبرامج عملها، وما نفذته من مشاريع استثمارية عديدة في الدول الأعضاء، مع التركيز بصفة خاصة على السودان لما يزخر به من موارد طبيعية متنوّعة ومتعددة تتلاءم وزراعة أغلب المحاصيل الزراعية.

وتطرّق سعادته للتطور الإيجابي الكبير الذي شهده مناخ الاستثمار الزراعي في السودان، وجهود الهيئة العربية في هذا الخصوص ومن بين أهمها وضع وتحديد الخرائط الاستثمارية الخاصة بأولويات الاستثمار الزراعي في الدول العربية وفقاً

الزراعية وتوفّر مصادر المياه والطاقة، مع الإشارة إلى اكتمال البنية التحتية من طرق واتصالات بما يساعد على تيسير وانسياب العملية التسويقية. وأوضح معاليه أن الحاجة ملحة للاستثمار في مجال التصنيع والتسويق الزراعي بالولاية في ضوء المُتاح من الإنتاج. وفي ذات السياق، قدّم معالي الوزير بمفوضية التخطيط والتنمية والاستثمار في الولاية الشمالية شرحاً وافياً وتفصيلاً عن الإجراءات التي تتبناها حكومة الولاية لتسهيل عملية الاستثمار وذلك عن طريق النافذة الموحدة.

وفي إطار الزيارة اجتمع الوفد الزائر مع خبراء الهيئة لبحث الفرص الاستثمارية المُتاحة، حيث أفصح معالي وزير التخطيط والاستثمار عن وجود فرص استثمارية بمساحة 300 ألف فدان جاهزة للاستثمار يمكن للهيئة العربية الدخول فيها. هذا إلى جانب تخطيط الوزارة لمساحات تتراوح ما بين خمسة إلى خمسين ألف فداناً مُتاحة للاستثمار. كما أوضح أصحاب المعالي الوزراء أنه بعد قيام سد مروى ستعتمد معظم المشاريع المروية على الكهرباء بدلاً من الجازولين، مما سيوفّر كثيراً من تكلفة الإنتاج. وقد وجّه الوفد دعوة لسعادة رئيس الهيئة والخبراء لزيارة الولاية الشمالية للوقوف على الإمكانيات المُتاحة.

هذا وقد شكر سعادة رئيس الهيئة معالي الوزراء لهذه الزيارة باعتبارها بداية للتواصل بين الولاية الشمالية والهيئة العربية بما يُحقّق الأهداف المُشتركة ويعود بالخير على الجميع، مُقدراً للوفد دعوتهم الكريمة لزيارة الولاية الشمالية ورغبته في تلبيتها بأقرب وقت ممكن إن شاء الله ■

## استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عمرو محمد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود :



سعادة رئيس الهيئة يستقبل سمو الأمير عمرو

■ تلقى سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي النهاني بمناسبة توليه رئاسة الهيئة من صاحب السمو الملكي الأمير عمرو بن مُحمّد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة دليل تك خلال زيارته الكريمة إلى مقر الهيئة العربية بمدينة الخرطوم يوم الخميس الموافق الرابع من شهر يونيو (حزيران) 2009.

وفي مُستهل اللقاء أشار صاحب السمو الأمير عمرو بن مُحمّد إلى الاهتمام المُتصاعد للحكومات العربية بالزراعة والاستثمار فيها، والذي تزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة لا سيما عقب



سعادة السفير علي الحمادي (يميناً) وسعادة رئيس الهيئة (يساراً)

### زيارة سفارة سلطنة عمان :

■ استعرض سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي مع سعادة الأستاذ عبد الله بن راشد المدلولي سفير سلطنة عمان بجمهورية السودان دور الهيئة العربية في الاستثمار الزراعي العربي ومشروعاتها الزراعية في المنطقة العربية بصفة عامة وفي السلطنة بوجه خاص.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سعادته إلى مقر سفارة سلطنة عمان بمدينة الخرطوم يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر يونيو (حزيران) 2009.

وتضمن الحديث شركة دواجن الصفا بسلطنة عمان كأنموذج ناجح لمشروعات الهيئة الرائدة بالدول الأعضاء، حيث أكد سعادة رئيس الهيئة في هذا الخصوص سعي الهيئة نحو تعزيز وتهيئة المزيد من الفرص لاستقطاب القطاع الخاص في الاستثمارات الزراعية ضمن سياسة الهيئة وتوجهاتها المستقبلية.

هذا وقد أعرب سعادة سفير السلطنة عن ارتياحه وتقديره للزيارة، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة العربية للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العربي وما يمكن أن تلعبه من دور محوري في هذا الخصوص مستقبلاً، متمنياً لسعادة رئيس الهيئة التوفيق والسداد في مهمته الجديدة كرئيس للهيئة وثقته العالية في جدية التوجهات المستقبلية للهيئة وأمله في أن تحقق أهدافها المرجوة ■



سعادة السفير عبد الله المدلولي (يميناً) وسعادة رئيس الهيئة (يساراً)

لخصوصية كل دولة ومزاياها النسبية. كما أفصح سعادة رئيس الهيئة عن عزم الهيئة تهيئة وتنظيم لقاء جامع مع مطلع العام القادم للمستثمرين العرب والسودانيين، داعياً المنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى مشاركة الهيئة في هذا اللقاء الهام. كما ثمن دور المنظمة في مجالات التدريب وترقية مستوى الأداء وفي مجال الدراسات والاستشارات الفنية، وأمله في تكامل جهود كل من الهيئة والمنظمة بما يدعم جهود تحقيق الأمن الغذائي العربي.

من جانبه استعرض سعادة الدكتور/طارق الزدجالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية برامج عمل المنظمة في ظل استراتيجية التنمية الزراعية العربية المُستدامة للعقدين القادمين، مع التركيز بصفة خاصة على البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي. وأكد سعادته على اهتمامه بمجال الثروة السمكية والاستزراع السمكي في الوطن العربي، مشيراً إلى أنشطة المنظمة ضمن خطة عملها لهذا العام، وللأعوام القادمة بإذن الله، مُعرباً عن أمله في التعاون مع الهيئة العربية في هذا المجال بخاصة فيما يتعلق بإنشاء بعض مختبرات الثروة السمكية لفائدة الباحثين والدارسين في هذا الجانب الحيوي، وإمكانية الاستفادة من المسطحات المائية الموجودة بالسودان - بصفة خاصة - لتطوير الإنتاج السمكي بأحدث التقانات ■



سعادة مدير المنظمة (يميناً) وسعادة رئيس الهيئة (يساراً)

### اللقاء مع سعادة سفير دولة قطر :

■ قام سعادة الأستاذ/علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي يوم الأحد الموافق السابع من شهر يونيو (حزيران) 2009، بزيارة إلى مقر سفارة دولة قطر بالخرطوم، حيث كان في استقباله صاحب السعادة/علي بن حسن الحمادي سفير دولة قطر بجمهورية السودان.

وعقب ترحيب صاحب السعادة سفير دولة قطر في الخرطوم بسعادة رئيس الهيئة وتهنئته بتولي رئاسة الهيئة، أشار إلى أهمية مهمته كرئيس للهيئة كصرح يعمل ويساهم بفعالية ضمن جهود تحقيق الأمن الغذائي العربي، لا سيما في ظل الظروف والمستجدات العالمية التي تحتم زيادة الإنتاج الزراعي في المنطقة العربية.

ومن جانبه عبّر سعادة رئيس الهيئة عن شكره وتقديره لسعادة السفير وأوضح أن هذه الزيارة تأتي في إطار التنسيق مع بعثات الدول العربية المساهمة في الهيئة العربية بغرض التعريف بالتوجهات الجديدة للهيئة وبرامج عملها المستقبلية ■



إدارة المشروعات المُكلّف عرضاً وافياً لمهام الإدارة ومهام الأقسام التابعة لها وآلية عملها الحالية وخططها المُستقبلية والعقبات التي تُواجهها.



وفيما يتعلّق بميزانيات إعداد بعض الدراسات، اقترح سعادة رئيس الهيئة قيام إدارة المشروعات باستحداث منهج وآلية لعمل الدراسات اعتماداً على تقديرات تكلفة العمل بما يكفل تحقيق بعض العائدات التي يُمكن الاستفادة منها في دعم الميزانية المُصدّقة من قبل الهيئة، والعمل على تقليل خطوات سير المشروع وبلورته داخل الإدارة قبل رفعه لرئيس الهيئة.

كما طلب سعادة رئيس الهيئة من الإدارة التعجيل ببعض الدراسات الخاصة بالمشروعات ذات الصلة بالمؤسسات التمويلية الدولية والإقليمية، شاكراً مُنتسبي إدارة المشروعات ومُتمنياً استمرار روح الصراحة والشفافية في التعامل وتكاتف الجميع وتعاونهم لتحقيق أهداف الهيئة ■

### إدارة متابعة الشركات:

■ استهل سعادة الأستاذ رئيس الهيئة اجتماعه يوم الأحد الموافق العاشر من شهر مايو 2009 بمُنتسبي إدارة متابعة الشركات بالهيئة العربية، مُرحباً ومُشيداً بالإدارة ودورها في تصحيح مسار الشركات وعكس ذلك للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة. وثمّن سعادته تقارير المُتابعة الدورية والتي وجدت الإشادة من مجلس إدارة الهيئة. مُوضّحاً حاجة المرحلة القادمة للأفكار والرؤى الداعمة

## الاجتماع بإدارات الهيئة

عقد سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي سلسلة من الاجتماعات مع إدارات الهيئة، بهدف التعرف على سير العمل وخطته وبرامجه الحالية والمُستقبلية ومُقترحات ترقية مُستوى الأداء. وفيما يلي بيان تفصيلي عن هذه الاجتماعات:

### إدارة المشروعات:



■ ترأس سعادة الأستاذ رئيس الهيئة الاجتماع مع إدارة المشروعات الذي جرى يوم الأحد الموافق العاشر من شهر مايو (أيار) 2009، بحضور الدكتور شعلان علوان المشيخي مدير الإدارة المكلف والعاملين فيها.



في بداية الاجتماع أكّد سعادة رئيس الهيئة على أن الغرض من هذه اللقاءات هو الاستماع للعاملين بالهيئة وتفعيل مُشاركتهم في وضع إطار عام لمسار العمل المُستقبلي، مُشيراً للإنجازات المُتحققة في الفترة السابقة وأهميّة الحفاظ عليها وتطويرها، مُعبّراً عن أمله في أن تكون هنالك شفافية كاملة في سير العمل وترحيبه بأي مُقترحات أو مبادرات لتطوير العمل.

وعقب ترحيبه بسعادة رئيس الهيئة، قدّم الدكتور شعلان مدير

من الأرباح، مما يُحتمُّ على الإدارة السعي المُستمر لتطوير وتوجيه المال واستخدامه في الوقت المُناسب.

وتمنَّ سعادة رئيس الهيئة براعة الإدارة المالية في الهيئة وقدرتها العالية على إيضاح بياناتها وتقديمها للإدارة التنفيذية مما ساهم في تصحيح كثير من المفاهيم، داعياً إلى استخدام بعض البرامج الرقابية المُتقدمة والاستفادة من معلوماتها وبياناتها العديدة التي تتيحها بما يساعد في اتخاذ القرارات، مُعرباً عن أمله في التعاون الكامل مع الإدارة واستعداده لتقديم خبراته للارتقاء بأداء الإدارة.

هذا وقد أعرب مدير الإدارة عن امتنانهم العميق وتقديرهم لسعادة رئيس الهيئة وإتاحته الفرصة لهذا اللقاء الذي يعتبر فاتحة خير مُستعرضاً مهام الإدارة وهيكلها التنظيمي وعلاقتها بالإدارات الأخرى والمُعوقات التي تعترض سير العمل وبخاصة القروض التي تتم جدولتها في الميزانية على أساس وقت السداد مما يربك عمل الميزانية في حالات عدم الاستيفاء، فضلاً عن تقديم طلبات القروض في أوقات يصعب الإيضاء بها بخاصة بالنسبة للمبالغ الكبيرة. كما تطرَّق للعلاقة بين الإدارة المالية والمُراجعة الداخلية وكيفية توظيفها لتحسين الأداء الرقابي للإدارة المالية دون زيادة أعباء إدارة المراجعة والاستفادة من الوقت بتعجيل دورة المستندات بما يضمن سلامة وسرعة الإجراء.

وفي ختام اللقاء تحدثت سعادة رئيس الهيئة بأنَّ الجهود



سعادة رئيس الهيئة وبعض مُنتسبي إدارة متابعة الشركات

### الإدارة المالية:

■ عقد سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة اجتماعاً مُوسعاً مع الإدارة المالية يوم الاثنين المُوافق الحادي عشر من شهر مايو (أيار) 2009، بحضور السيد/بابكر تاج الدين مدير الإدارة.

بدأ الاجتماع بنبذة عامّة عن الإدارة والعاملين قدامها السيد مدير الإدارة، ثمَّ تحدّثت سعادة رئيس الهيئة عن رؤيته للإدارة المالية كأداة للحفاظ على أموال وأصول المؤسسة أخذاً في الاعتبار حُسن الإنفاق والقيود والإيضاح والمُتابعة وتجنب الأخطاء، مع قيامها ببعض الوظائف الأخرى وقدرتها على توظيف الأموال بما يُحقّق أكبر درجة

لتأهيل المشروعات المُتعثّرة مما يُضاعف من دور إدارة المتابعة، لا سيما في إطار توجّهات الهيئة الجديدة الرامية لاستقطاب القطاع الخاص للمُساهمة في المشروعات.

أعقب ذلك، العرض الوافي الذي قدّمه الأستاذ/فيصل عثمان المحيبي مدير إدارة مُتابعة الشركات المُكلّف عن مهام الإدارة ودورها في مُتابعة المشروعات، وآلية العمل المُعتمدة على تقسيم العمل بين الخبراء، مشيراً للقرارات الدورية التي ترفعها الإدارة بشفافية كاملة تتضمّن أوجه القصور المالي والإداري والإنتاجي وسُبل المُعالجة والتوصيات اللازمة بشأن الشركات المُتعثّرة لاتخاذ القرار المُناسب بشأنها من الجهات التنفيذية. كما استعرض التقسيم الإداري للإدارة، مع الإشارة لفكرة مُلتقى الشركات كوسيلة لجمع الشركات لتبادل الرؤى والأفكار.

ومن جانبه أكد سعادة رئيس الهيئة على ضرورة تكثيف الجهود في المرحلة القادمة لإيجاد صيغ مُشاركة مع القطاع الخاص، أو تمازج بين الشركات ذات الطبيعة الإنتاجية المُشتركة لمُساعدة بعضها البعض والاستفادة من التجارب، وأمله في تفعيل التنسيق بين إدارة المتابعة والإدارات ذات الصلة كالمُراجعة الداخلية وإيجاد آلية للتنسيق في الوصول للأهداف المرجوة من مُتابعة الأداء المالي، مع التفكير في تقديم خدمات استشارية لبعض الشركات ومُساعدتها في وضع الحلول المُناسبة كمصدر إيرادات للإدارة ■



سعادة رئيس الهيئة مع بعض مُنتسبي الإدارة المالية



بكل من إدارة البحوث الزراعية، إدارة الإرشاد الزراعي وإدارة البرامج الإنمائية بالإضافة إلى صندوق الأمانة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق الثاني عشر من شهر مايو (أيار) 2009.

بدأ اللقاء بالتعريف الذي قدمه الدكتور/أياد عبد الواحد الهيئي المُكلّف بتسيير إدارتي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي عن مُتسببي الإدارتين، مُثمناً نهج سعادة الأستاذ رئيس الهيئة ومُبادراته الطيبة في الاجتماع بالإدارات وتبادل الرؤى والأفكار حول سير العمل. ثم قدم عرضاً تفصيلياً لمهام إدارة البحوث الزراعية ومهامها وإنجازاتها فيما يتعلق بإدخال التقانات الزراعية الحديثة كأنظمة الري الحديثة واستخدام الحزم التقنية لإنتاج البرسيم ونظام الزراعة بدون حرث وإدخال الزراعة المحمية والزراعات خارج الموسم. كما تضمن العرض المحطات البحثية التابعة للإدارة ومراحل نقل التقنية للمزارعين التقليديين في السودان والوطن العربي، موضحاً علاقة الإدارة بالإدارات الأخرى كالمُتابعة والمشروعات والمالية. وأشار خلال عرضه إلى خطة الإدارة لزراعة مساحات في مشروع الشركة العربية السودانية وللزراعة بالنيل الأزرق، في إطار توجه الهيئة الجديد لإيجاد إيرادات تُساعد على تسيير أعمال الإدارة لا سيما عقب استقلال كل من إدارتي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي لتعملان بشكل مُنفصل ضمن الهيكل الجديد.

من جانبه، أشاد سعادة رئيس الهيئة بطرح إدارة الأبحاث الزراعية وسعيها نحو جلب إيرادات لدعم برامجها ورؤيتها بشأن علاقتها بالإدارات الأخرى، موضحاً أن الهيكل التنظيمي المُتوقع سيعمل على تعزيز وتقوية التعاون بين الإدارات، مُعرباً عن ترحيبه بأي تصوّرات أو مقترحات في هذا الخصوص.



اجتماع سعادة رئيس الهيئة مع إدارة البرامج الإنمائية وصندوق الأمانة

وفي ذات السياق استعرض السيد/عبد القادر أحمد عبد القادر المُكلّف بأعباء إدارة البرامج الإنمائية وصندوق الأمانة نشاطات الإدارة في كل من جُزر القمر واليمن وموريتانيا بالإضافة إلى السودان، والمُساعدات المُقدمة في شكل قروض دَوارة والنتائج المُتحققة والمُعوقات التي واجهت الإدارة.

وعقب العرض أشاد سعادة رئيس الهيئة بالجهود المبذولة في هذا الخصوص، مُثمناً بصفة خاصة جهود صندوق الأمانة وجهود الدكتور صديق أمبده (المدير الأسبق للصندوق) في هذا المجال، داعياً إلى تفعيل العمل مع الصناديق التمويلية والتنمية الدولية والإقليمية الراغبة في مشاركة الهيئة في تنفيذ مثل هذه الأعمال ■

مبذولة لتصحيح مسار الهيكل التنظيمي ليخدم أهداف الهيئة ويُدعم التفاهم الكامل بين إدارتها المُختلفة ويحقق سلامة وانسياب العمل دون تضارب، مُكرراً شكره للإدارة المالية على جهودها في حفظ أموال الهيئة ■

## إدارة التمويل والقروض:



اجتماع سعادة رئيس الهيئة مع إدارة التمويل والقروض

■ استمع سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة إلى العرض الوافي الذي قدمه السيد/محمد عثمان مدير إدارة التمويل والقروض المُكلّف بالهيئة، عن مهام الإدارة ونوعية القروض التي تُقدمها للعديد من الشركات سواء كانت قروض مباشرة أو قروض في شكل ضمانات من الهيئة بالإضافة إلى الإشراف على القروض الدوارة، والمشاكل التي تواجه إدارة القروض كالتحصيل أو استرداد القرض خاصة من قبل بعض شركات الهيئة المُستفيدة من الصلة المُباشرة بالهيئة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده سعادة رئيس الهيئة بإدارة التمويل والقروض بالهيئة يوم الاثنين الموافق الحادي عشر من شهر مايو (أيار) 2009، حيث ثمن سعادة رئيس الهيئة أداء إدارة القروض وحسن إيضاها للعمليات التي تقوم بها، مُثمناً على ضرورة إيجاد آلية تضمن تحصيل الديون خاصة في ظل معاناة الإدارة المالية في جدولتها للميزانية. وطلب سعادته بالتعاون مع الإدارات الأخرى كالمالية والمُتابعة لإيجاد الحلول اللازمة، مؤكداً على ضرورة جاهزية إدارة القروض للتعامل مع الشركة القابضة المُقترحة والتي سيتم تكوينها قريباً بين الهيئة وبعض المُستثمرين ■

## إدارات البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي والبرامج الإنمائية وصندوق الأمانة:

■ اجتمع سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة



جانب من اجتماع سعادة رئيس الهيئة مع إدارتي البحوث والإرشاد الزراعي

بالإضافة إلى تقديم الاستشارات القانونية والإجراءات القانونية للشركات وإجراءات التقاضي نيابة عن الهيئة وإعداد عقود دراسات الجدوى ومذكرات التفاهم. كما أشار إلى أعمال أمانة السر الخاصة بمجلسي المساهمين والإدارة واللجنة التنفيذية، بخاصة ما يتعلق بإعداد المستندات اللازمة وإرسالها للأعضاء قبل وقت كافٍ وتحضير جدول الأعمال والوثائق وتنظيم الاجتماعات ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة.

ومن جانبه أشاد سعادة رئيس الهيئة بعمل الإدارة وطريقة إخراج المواد ومواكبتها للتطور التكنولوجي واستصحابه في أعمالها، داعياً إلى تعميق فكرة الإدارة القانونية بشأن تقديم الاستشارات بمقابل للجهات خارج الهيئة بما يساهم في استقطاب إيرادات مالية

■ إضافية تدعم بقية الأعمال

### الاجتماع بإدارة المراجعة الداخلية:

■ أشاد سعادة الأستاذ رئيس الهيئة بإدارة المراجعة الداخلية وبدورها الكبير والمتعاظم وأهمية دورها الرقابي وفي التنسيق والتعامل مع الإدارات الأخرى كإدارة المتابعة والمساعدة في تقديم الخدمات للشركات التابعة للهيئة. جاء ذلك خلال اجتماع سعادته مع إدارة المراجعة الداخلية بالهيئة العربية يوم الخميس الموافق الرابع عشر من شهر مايو (أيار) 2009.

جانب من اجتماع سعادة رئيس الهيئة مع الإدارة القانونية



### الإدارة القانونية:

■ استمع سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة خلال اجتماعه بالإدارة القانونية يوم الخميس الموافق الرابع عشر من شهر مايو (أيار) 2009 إلى العرض الوافي الذي قدمه السيد/عبد الله ولد ببهها مدير الإدارة المكلف عن سير العمل في الإدارة وهيكلها الإداري والتنظيمي، ورؤية الإدارة في الهيكل الجديد ليتماشى مع مهامها المتعلقة بإعداد وحفظ العقود والاتفاقيات وتقديم الاستشارات القانونية لرئيس الهيئة وإدارتها وأقسامها المختلفة وعقود العمل والخدمات بكافة أشكالها،

اجتماع سعادة رئيس الهيئة مع إدارة المراجعة الداخلية



المُوافق الرَّابع عشر من شهر مايو (أيار) 2009.

أكد سعادة رئيس الهيئة في بداية الاجتماع على ضرورة المزيد من التنسيق بين إدارات الهيئة المُختلفة وأمله في وضع هيكل تنظيمي يدعم عمل إدارات الهيئة العربية في إطار سياسة واحدة وتضمن تنفيذ المهام المُشتركة بسلاسة ويتلافى التضارُب والازدواجية. داعياً الإدارات إلى مُراجعة اختصاصاتها في الهيكل التنظيمي الحالي ورصد الازدواجيات والتضارُبات بين مهامها وواقعها وتقديم المُقترحات والمعالجات اللازمة لذلك.

وعقب المُداخلات الموضوعية والمناقشات المُستفيضة التي جرت في الاجتماع، تقرر توزيع مُقترح الهيكل التنظيمي الذي وضعته الشركة الاستشارية (برايس وتر هاوس) على السادة مُديري الإدارات بغرض الدراسة وتقديم الرُؤى والأفكار حول مدى استيعابه لمُتطلبات الإدارة المعنية ومطابقتها للتوصيف الوظيفي لعملها للاستفادة منها في هذا الإطار ■

وأعرب سعادته عن أمله في توسيع علاقة إدارة المُراجعة بالإدارة المالية لتسهيل العمل وضمان انسيابه، مع الحفاظ على الدور الرقابي للإدارة، مُؤكداً دعمه الكامل للإدارة في أداء مهمَّتها. أعقب ذلك العرض الوافي الذي قدّمه السيد/الطاهر عبد القيوم مدير الإدارة المُكلّف عن عمل الإدارة فيما يتعلق بالمُراجعة الداخلية للأعمال المالية اليومية للهيئة وعلاقتها مع الإدارة المالية، شاكرًا لسعادة رئيس الهيئة إتاحتها الفرصة لهذا اللقاء ودعمه الكريم لعمل الإدارة ■

### الاجتماع بمديري الإدارات:

■ عقد سعادة الأستاذ على بن سعيد الشهران رئيس الهيئة اجتماعاً مُوسعاً مع مديري الإدارات بالهيئة ضمّ كلاً من مدير الإدارة المالية، القانونية، التمويل والقروض، مُتابعة الشركات، نظم المعلومات، المشروعات، البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي، المُراجعة الداخلية وإدارة التعاون الدولي، وذلك يوم الخميس



المهندس/راشد مُحمّد خلفان الشريقي رئيساً للجنة التنفيذية للمركز، بالإضافة إلى استقطاب مدير عام لمشروع وآخر مالي وإعداد الخطة التنفيذية لعام 2009.

- تنفيذاً لقرار مجلسي المُساهمين والإدارة المُؤقرّين القاضي بإنشاء شركة أو شركات استثمارية لإنتاج الحبوب والأعلاف، قام الدكتور/شعلان المشياخي مدير إدارة المشروعات المُكلّف بالهيئة بإرفاقه الدكتور/عبد الإله حميد صالح المدير التنفيذي لهيئة تطوير الزراعة في سد مروى بزيارة استطلاعية إلى الولاية الشمالية بجمهورية السودان يوم السبت المُوافق الثلاثين من شهر مايو (أيار) 2009 شملت منطقتي مروى ودنقلا لتكوين تصوّر استثماري والتعرّف على الفرص الاستثمارية المُتاحة في الولاية الشمالية والمحليات التابعة لها. وخلال الزيارة، وقف الوفد على المخازن المُبرّدة ومشروع الدواجن والأسمك ومُختبر زراعة الأنسجة النباتية ومعامل تنقية البذور ومحاور الري التابعة لهيئة تطوير الزراعة في مروى، بالإضافة إلى مشاريع الحماداب ومشروع شركة جبيل وكواليد غرب والقرير وكاسنجر ومشروع أرقين. والعمل جارٍ الآن على اتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء في التنفيذ في ضوء التقرير الفني الذي أعدّه فريق الزيارة في هذا الخصوص.

## متفرقات

- شاركت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بوفدٍ عالى المُستوى ترأسه سعادة الأستاذ/على سعيد الشهران رئيس الهيئة في الاجتماع الثالث لمجلس إدارة المركز العربي للهندسة الوراثية والتقانة الحيوية، الذي عُقد في مباني كلية التقنيات (طلاب) بأبوظبي يوم الأحد المُوافق الرَّابع والعشرين من شهر مايو (أيار) 2009 برئاسة صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم والبحث العلمي بدولة الإمارات العربية المُتحدة رئيس مجلس إدارة المركز. هذا وقد اطلع المُجتمعون على التقرير الفني والمالي والقرارات الصادرة بشأن المركز، ووقفوا على إيجاز دراسة جدوى المركز الذي قدّمه الدكتور/شعلان المشياخي مدير إدارة المشروعات المُكلّف بالهيئة، حيث تمّت المُصادقة على دراسة الجدوى واعتماد تكلفتها الاستثمارية ومُساهمة الأطراف في تمويل رأس مال المشروع. كما تقرر ترشيح الدكتور/عبد الله سعد الخنيشي نائباً لرئيس مجلس إدارة المركز والتأمين على مُقترح الهيئة العربية بتسمية

## تجربة الهيئة العربية في مجال التنمية الريفية

سلوى مساعد علي \*

مقدمة

وأعطى الأولوية للنساء الريفيات مستخدماً في ذلك آليات ومعالجات متنوعة ومبتكرة لتوفير

وإتاحة فرص التمويل لتلك القطاعات من خلال وصول الصندوق إلى الفقراء في مناطقهم الريفية النائية.

### ○ إنجازات الصندوق:

نُفذ الصندوق مشروعات قروض صغيرة في شكل تمويل دوارٍ غطى نحو أكثر من (20) مشروعاً رائداً بالسودان، شملت مناطق شبه صحراوية تبعد عن الخرطوم أكثر من ألف كيلومتر ومناطق سافنا غنية، كما غطت المشروعات نشاطات الزراعة المطرية الآلية والتقليدية

### ■ أخذ الاهتمام بالتنمية عموماً

والتنمية الريفية بوجه خاص أبعاداً جديدة ضمن أدبيات وبرامج الهيئات والمؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية كالأمم المتحدة ومنظماتها والبنك الدولي بجانب المؤسسات العلمية كالجوامع والمعاهد ومراكز الدراسات والبحوث التنموية.

### تجربة الهيئة العربية في مجال التنمية الريفية

استخدمت الهيئة العربية

للاستثمار والإنماء الزراعي أحد أهم وسائل تعبئة الموارد الإضافية، التي تمثلت في إنشاء صندوق الأمانة لمساعدة الفقراء كإضافة نوعية لأعمالها، ومساهمة منها في تخفيف حدة الفقر خاصة في المجتمعات الريفية، حيث نُفذت برامج إنمائية وطنية في كل من جمهورية السودان وجمهورية القمر المتحدة والجمهورية الإسلامية الموريتانية وأرخبيل سقطرى بالجمهورية اليمنية.

### ○ صندوق الأمانة لمساعدة الفقراء:

أنشأت الهيئة العربية في عام 2005 صندوق الأمانة بهدف تقديم حزمة متكاملة من الخدمات التنموية تساعد على توفير فرص العمل وزيادة دخول الفقراء وتمكينهم من مجابهة مخاطر الفاقة وذلك من خلال:

- توفير التمويل الدوار للأنشطة الإنتاجية لصغار المُنْتَجِينَ (مزارعين، رعاة، حرفيين... الخ) بما فيهم النساء والمُتقاعدِين كمنات ذات خصوصية.
- تقديم الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة وتوفير مياه الشرب للمُجتمعات الفقيرة.
- تقديم خدمات العون للارتقاء بالإنتاج والإنتاجية بتوفير مدخلات الإنتاج النباتي والحيواني.
- بناء قدرات المؤسسات المساندة لقطاع الأعمال الصغيرة.
- المساهمة في بناء مؤسسات مالية ريفية تتسم بالكفاءة والقدرة.

### ○ تجربة الصندوق:

ركز الصندوق اهتمامه على الفقراء في المجتمعات الريفية النائية \* مساعد باحث بصندوق الأمانة، الهيئة العربية. ودعم الخدمات الأساسية بها،

نقل المياه من الحفائر في منطقة أم سنطة / السودان



والزراعة المروية والقطاع الرعوي ودعم خدمات التعليم والصحة، وتوفير المياه عن طريق الحفائر والآبار الجوفية. وقد توزعت نشاطات الصندوق على عدة ولايات طرفية شملت ولايات شمال وجنوب دارفور وشمال وجنوب كردفان بالإضافة إلى ولايات النيل الأزرق والنيل الأبيض والجزيرة وسنار وكسلا والقضارف ونهر النيل والولاية الشمالية.

### أ. برامج القروض الصغيرة الدوارة:

بما أن أحد أهداف الصندوق هو توفير التمويل لصغار المُنْتَجِينَ والمزارعين بالأرياف النائية خاصة النساء، فقد جاء تركيز الصندوق على المناطق المطيرة التي لم تجد الاهتمام الكافي والواعدة بالإنتاج النباتي والحيواني وذات الاستقرار الأمني النسبي والخالية من النزاعات. استفاد من البرنامج عدد (270) أسرة (65%) منهم نساء، وتم تنفيذ هذه المشروعات من خلال آلية بناءة وفي إطار منهجية فاعلة اعتمدها الصندوق.

توفير المياه بالريف (ولاية الجزيرة)



#### \* مناطق تنفيذ البرنامج:

- حمرة الشيخ - ولاية شمال كردفان.
- أم سنطة - ولاية شمال كردفان.
- الدلنج - ولاية جنوب كردفان.
- الفاشر - ولاية شمال دارفور.
- رورو - ولاية النيل الأزرق.
- نيالا - ولاية جنوب دارفور.
- الدويم - ولاية النيل الأبيض.

#### ب. برامج دعم المعاشيين (المتقاعدين):

تعتبر شريحة المعاشيين (المتقاعدين) من الشرائح التي استهدفها الصندوق لدخولها ضمن الشرائح الخاصة الفقيرة لمحدودية دخولها وكبر مسؤولياتها، حيث استفاد من البرنامج عدد (414) أسرة. شملت المشروعات المختارة الأنشطة التالية: (زراعة حيازات صغيرة، تجارة بسيطة، تربية وتجارة ضأن، تجارة محاصيل، ثلاجات، لعمل الأيسكريم، صناعة الحلويات، مشاتل،

ورش حدادة ونجارة، ماكينات حياكة وطواحين غلال..... الخ).

#### ○ مناطق تنفيذ البرامج:

- الأبيض/الرهـد - ولاية شمال كردفان.
- نيالا - ولاية جنوب دارفور.
- محلية الشوك - ولاية القضارف.
- القضارف - ولاية القضارف.
- الدويم - ولاية النيل الأبيض.
- عطبرة - ولاية نهر النيل.
- دنقلا - الولاية الشمالية.
- كسلا - ولاية كسلا.

#### ج. برامج دعم المياه والتعليم:

استكمالاً لجهوده في مجال التنمية الاجتماعية بالمناطق الريفية، عمل صندوق الأمانة على تهيئة البيئة المناسبة والمُشجعة لقاطني الريف عبر دعم الخدمات الأساسية كالمياه والصحة والتعليم، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وبعض

المُموِّكين الآخرين.

#### ○ مناطق تنفيذ البرامج (التعليم):

- قرية الدناقلة - ولاية الجزيرة .
- رورو - ولاية النيل الأزرق.
- الغبشة - ولاية شمال كردفان.
- أبو حراز - ولاية الجزيرة

#### ○ دعم المياه:

- قرية إيد الوليد - ولاية سنار.
- قريتي جنقلا و تلقيمة (تم إنشاء حفيرين لمياه الشرب بقريتي جنقلا وتلقيمة - محلية أم روابة بشمال كردفان، حيث وفرت هذه الحفائر المياه لأكثر من (2000) رأس من الأبقار ونحو (5000) رأس من الأغنام وساعدت على استقرار نحو ألف أسرة).

#### برامج الهيئة الإنمائية بجمهورية القمر المتحدة:

انحصرت برامج الهيئة بجمهورية القمر في مجال تطوير الزراعة التقليدية وقد اشتملت على الآتي:

## الهيئة العربية توقع مذكرة تفاهم مع عدد من المستثمرين لإنشاء شركة استثمار زراعي



جانب من توقيع المذكرة

■ وقّع سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي مذكرة تفاهم مع كل من شركة تبوك للتنمية الزراعية وشركة جنات للاستثمار (شركات مساهمة سعودية) وبعض الشركات والمستثمرين السعوديين الآخرين لإنشاء شركة استثمار زراعي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

وتستهدف الشركة بصفة خاصة الاستثمار في مجالات الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) والتمويل والتصنيع والتسويق الزراعي والخدمات الزراعية في الدول العربية والإسلامية، وفقاً للميزة النسبية مع منح الأولوية لإنتاج الحبوب والأعلاف. كما تهدف الشركة إلى تعزيز القدرات الإنتاجية لصغار المنتجين الزراعيين ونقل التكنولوجيا الزراعية المتطورة والإسهام في تطوير البنى التحتية.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية تمشياً مع قرار مجلس مساهمي الهيئة العربية المؤقر القاضي بإنشاء شركة أو شركات استثمارية لإنتاج الحبوب والأعلاف وغيرها من المحاصيل الزراعية، حيث تم تكوين لجنة تأسيسية برئاسة سعادة الأستاذ علي بن سعيد الشهران رئيس الهيئة وعضوية آخرين لتكملة عمليات التأسيس. وتتيح الاتفاقية استيعاب مؤسسين جدد متى ما دعت الحاجة.

هذا وقد قام سعادة رئيس الهيئة ووفود الشركات الموقعة بزيارة للمعالم الرئيسية لشركة تبوك الزراعية والمتمثلة في محطة تنقية ومعالجة البذور وحقول الفاكهة (الخوخ والمشمش والبرقوق والنكتارين) وبعض الحقول المفتوحة للقمح والبصل، كما تم الوقوف على مستودعات التبريد وتقنيات خطوط الفرز والتدريج والتعبئة لمحاصيل الفاكهة والخضّر ■

حيث تكفلت بدفع راتب الأخصائي وبعض الحوافز المالية لعدد (26) من الكادر الطبي بالإضافة إلى ثلاثة فنيين في مجال التخدير.

### ○ مجال التعليم:

قامت الهيئة العربية بدعم مدرسة كشن وذلك بتشبيد ثلاثة فصول دراسية وإكمال المدرسة حتى الفصل الثامن، كما تكفلت الهيئة بدفع حوافر شهرية لستة متطوعين خلال العام الدراسي.

### ○ مجال الاحتياجات التنموية الأساسية:

تعاونت الهيئة مع منظمة الصحة العالمية بصنعاء في تصميم وتنفيذ مشروع لمُعالجة الاحتياجات التنموية الأساسية بغرض التأهيل الوظيفي للوحدة الصحية القائمة وتدريب العاملين في هذا المجال الصحي وغيره من النشاطات ذات العلاقة.

### برامج الهيئة التنموية في فلسطين:

مساهمة من الهيئة العربية لرفع معاناة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتمشياً مع قرار مجلس المساهمين المؤقر القاضي بتخصيص نسبة (10%) من الأرباح السنوية لصالح الشعب الفلسطيني، تم الآتي:

- دعم الطلاب الفلسطينيين في الجامعات.
- تمويل مشروعات تنموية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد).
- مساعدات إغاثة طارئة للمناطق والأسر المنكوبة في مدينة رفح.
- إغاثة العائلات المتضررة في شمال غزة وجباليا.
- البرنامج الرائد لتأهيل الأسر المتعسرة في فلسطين.

ومن جهة ثانية، وقّعت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي اتفاقية مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) بغرض المساهمة في تحسين الوضع المعيشي للشعب الفلسطيني وبخاصة للأسر المتأثرة بالحرب الأخيرة في قطاع غزة، وذلك من خلال توفير مُدخلات الإنتاج الزراعي ومعدات الري وإنشاء عدد من البيوت المحمية وتقديم المساعدات الغذائية (سلة غذائية) لعدد 5250 أسرة بتكلفة إجمالية قدرت بنحو مليون دولار ■

- تأسيس محطة أبحاث تطبيقه بمنطقة بانداسامليني بغرض توفير مُدخلات الإنتاج وتوفير الحيوانات وتكوين تجمع مزارعي بالقرى المحيطة بمحطة الهيئة.
- تأسيس وتشغيل مختبر للزراعة النسيجية بهدف توفير شتلات الأصناف المقاومة للأمراض وذات الإنتاجية العالية للموز.
- تكوين مجموعات للصيادين لتحديد متطلباتهم لتسهيل عملية الإقراض.

### برامج الهيئة التنموية بموريتانيا:

- بدأت الهيئة في تقديم الدعم للشرائح الفقيرة من خلال تملكهم وسائل إنتاج وفقاً لإمكانياتهم وخبراتهم والظروف البيئية المحيطة بهم وشمل ذلك:
- برنامج دعم الأسر الفقيرة بولاية روصو، حيث اعتمد البرنامج على فكرة الإدارة المجتمعية ومشاركة المستفيدين، وعمل على دعم ثماني جمعيات تعاونية زراعية لتشجيع فكرة العمل التعاوني وتجميع المدخرات.
  - عمل البرنامج على تشييد مركز صحي لخدمة المجموعات المحيطة بمواقع نشاطات الهيئة.
  - تم تأهيل مشروع أمبورية بولاية روصو وتوظيفه لخدمة المزارعين كمشروع استثماري تنموي بالتنسيق والتعاون مع الحكومة الموريتانية.

### برامج الهيئة التنموية في اليمن:

تمحورت نشاطات الهيئة الإنمائية في الجمهورية اليمنية في أرخبيل سقطرى.

○ مجال توفير المياه:

ركزت الهيئة نشاطاتها التنموية على مسألة توفير المياه من خلال تغطية خزانات المياه التي شيدها الدولة، كما عملت على تأهيل وتشبيد عدد عشرين خزاناً بالتعاون مع الأهالي واللجان المجتمعية. وتمت الاستفادة من العين الموجودة في قرية قيسو بمديرية قلنسية بعمل خزان خرساني، مع توصيل أنابيب من المنبع للخزان ومن ثم توصيل الأنابيب إلى القرية.

### ○ مجال الصحة:

دعمت الهيئة إنشاء مركز صحي بقلنسية على أمل تحويله إلى مستشفى ريفي مستقبلاً،